المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

كُتَيِّبُ نُصوصِ الِاسْتِماعِ وَالْإِمْلاءِ

الصَّفُّ الْخامِسُ

الْفَصْلُ الدِّراسيُّ الثّاني

5

الوحدةُ السّادسةُ: مَنجمُ ذهبٍ

بينما كانَ الفلّاحُ الصّغيرُ عائدًا مِنَ السّوقِ، وبعدَ أنِ ابتاعَ كيسًا مليئًا ببذورِ القمحِ، وجدَ ورقةً كُتِبَ فيها: «الوقتُ منْ ذهبٍ». تلفّتَ الفلّاحُ يَمنةً ويَسرةً؛ لظنِّهِ أنَّ أحدَ التُّجّارِ الأغنياءِ قدْ أضاعَ سرَّ ثروتِهِ. أخذَ يفكّرُ: إنْ كانَ الوقتُ منْ ذهبٍ، فسوفَ أبحثُ عن سبائكِهِ، وأبيعُها لتاجرِ الذّهبِ، فأغدو غنيًّا.

وضعَ الفلّاحُ الصّغيرُ كيسَ البذورِ منْ يدِهِ، وصفّقَ، وقالَ في نفسِهِ: ما زالَ الفصلُ خريفًا، سأبحثُ عنِ الوقتِ أوّلًا، وبعدَ أنْ أجدَهُ، سوفَ أبذرُ الأرضَ.

مشى الفلّاحُ الصّغيرُ في طريقِ بحثٍ طويلٍ، ولمّا شعرَ بالتّعبِ، جلسَ على صخرةٍ، وسمعَ فحيحَ ثعبانٍ أطلَّ عليهِ منْ حفرتِهِ، فسألَهُ الفلّاحُ: هلْ تعلمُ أينَ أجدُ الوقتَ؟

– هلْ هوَ شيْءٌ ثمينٌ؟

– ثمينٌ جدًّا.

– الأشياءُ الثّمينةُ موجودةٌ في باطنِ الأرضِ.

قامَ الفلّاحُ بالحفرِ والتّنقيبِ؛ لكنّهُ لمْ يجدْ شيئًا،

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

فتركَ الفأسَ، وبعدَ أيّامٍ طويلةٍ منَ المشي، وجدَ نفسَهُ على شاطئِ البحرِ، ولمّا جلسَ أمامَهُ خرجَتْ منَ الماءِ سمكةٌ كبيرةٌ، فسألَها: هلْ تعلمينَ أينَ أجدُ الوقتَ؟

- الأشياءُ الثّمينةُ توجدُ في أعماقِ البحرِ.

غاصَ الفلّاحُ الصّغيرُ في البحرِ، وراحَ يبحثُ عنِ الوقتِ، وبعدَ أيّامٍ طويلةٍ منَ البحثِ تركَ البحرَ وراءَهُ، وراحَ يمشي قاطعًا السّهولَ والْجبالَ، ولمّا وصلَ إلى شجرةٍ ضخمةٍ، رأى عصفورًا فسألَهُ: هلْ تعلمُ أينَ أجدُ الوقتَ؟

- الأشياءُ الثّمينةُ موجودةٌ في السّماءِ.

تساءلَ الفلّاحُ: كيفَ أصلُ إلى السّماءِ، فاقترحَ العصفورُ أنْ يتسلّقَ أعلى جبلٍ في الغابةِ، ويبحثَ عنِ النّسرِ العملاقِ الّذي يملأُ صفيرُهُ المكانَ؛ ليسألَهُ أنْ يطيرَ بهِ، فنجحتِ الفكرةُ، لكنَّ الفلّاحَ لمْ يجدِ الوقتَ في السّماءِ، فعادَ أدراجَهُ إلى بلدتِهِ يائسًا.

ولمَّا وصلَ الفلّاحُ إلى حقلِهِ، تفاجأَ برحيلِ فصلِ الخريفِ؛ فحزنَ، إلّا أنّهُ راحَ يحرثُ الأرضَ ويبذرُها. مرَّ عجوزٌ جانبَهُ، وسألَهُ بدهشةٍ: أينَ كنتُ طيلةَ فصلِ الخريفِ؟ لقدْ تأخّرتَ في الحراثةِ والبَذْرِ.

- كنتُ أبحثُ عنِ الوقتِ؛ لأبيعَهُ فأحصلَ على المالِ.

- أتبحثُ عنِ الوقتِ وهوَ بينَ يديكَ؟ لقدْ أضعتَهُ لمّا أجّلْتَ زراعةَ

أرضِكَ، وبذلْتَ جهدًا في ما لا ينفعُ، يا بنيَّ؛ الوقتُ ذهبٌ، لكنَّهُ لا يُباعُ ولا يُشترى، وإنّما يُدارُ بالفطنةِ، وإنْ خسرتَ لحظةً منهُ فلنْ تستطيعَ إعادتَها.

ندمَ الفلّاحُ الصّغيرُ ندمًا شديدًا، وأيقنَ أنَّ كلَّ ثانيةٍ يعملُ فيها عملًا مفيدًا تعدلُ منجمَ ذهبٍ، وقرّرَ البَدْءَ بالعملِ منْ هذهِ اللّحظةِ.

ميمونةُ الشّيشانيّ، مجلّةُ وسامٍ، العددُ 336، بتصرّفٍ

الوحدةُ السّابعةُ: جراثيمُ التّسمّمِ الغذائيِّ

أتعرفونَ منْ أنا؟ أنا جرثومةُ التّسممِ الْوَشيقِيِّ، لستُ ضارّةً، ولا تظهرُ أعراضُ الإصابةِ نتيجةَ وجودي في الطّبيعةِ بوجودِ الهواءِ، ولكنّني أنتجُ مادّةً شديدةَ السّمّيّةِ عندَ حرماني منَ الأكسجينِ، كأنْ أكونَ معَ الغذاءِ المحفوظِ داخلَ العلبِ أوِ الزّجاجاتِ المغلقةِ، أوْ في التّربةِ الرّاكدةِ أوِ الطّينِ، أوْ في داخلِ جسمِ الإنسانِ أحيانًا، عندَها أفرزُ سمًّا فتّاكًا يقضي على الجسمِ كالجيشِ المدمّرِ سرعةً وفتكًا، ويمكنُكُمْ تجنّبُ سمومي ومنعُها منَ الوصولِ إلى جهازِ كمُ الهضميِّ بالابتعادِ عنْ تناولِ الأطعمةِ الموجودةِ في العلبِ المنتفخةِ أوِ المتسرّبةِ أوِ المشوّهةِ، أوْ تلكَ الّتي تنطلقُ منها الغازاتُ والأطعمةُ عندَ فتحِها .

يا أيّها الأطفالُ؛ أوجدُ بحالةٍ مسالمةٍ في البيئةِ المحيطةِ بكمْ، في التّربةِ، ومياهِ الأنهارِ، ورواسبِ البحارِ ولا أحتاجُ إلى الأكسجينِ للنّموِّ والتّكاثرِ، بلْ إنّني أنمو وأنتجُ سمومًا شديدةَ السّمّيّةِ عندَ حرماني منَ الهواءِ؛ ففي هذهِ الأوساطِ أنشطُ وأُنتجُ سبعةَ أنواعٍ متنوّعةٍ منْ سمومي ويا لها منْ سمومٍ فتّاكةٍ! إلا أنَّ سمومي هذهِ على الرّغمِ منْ شدّةِ فتكِها ومقاومتِها للحرارةِ سرعانَ ما تتلفُ وَتدمَّرُ بالتّسخينِ الحراريِّ عدّةَ دقائقَ على درجةِ

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

100 (سلسيوس). فما إنْ أنتقلُ إلى وسطٍ أُحْرَمُ فيهِ منَ الأكسجينِ، أصبحُ كالسّمكةِ الّتي تعودُ للماءِ قبلَ نفوقِها بلحظاتٍ، كما هوَ الحالُ في أوعيةِ الموادِّ الغذائيّةِ المعلّبةِ، أوِ المحفوظةِ، في ظروفٍ لا تراعى فيها شروطُ التّعقيمِ والنّظافةُ، حتّى أصبحَ واحدةً منْ أخطرِ الجراثيمِ الّتي تلوّثُ غذاءَكمْ وتسبّبُ فسادَهُ.

توجدُ سمومي في مختلفِ الأغذيةِ المحفوظةِ والمعلّبةِ حيثُ يغيبُ الأكسجينُ، ولا سيّما في الخُضَرِ المحفوظةِ، والسّمكِ المعلّبِ. وعندما يتناولُ الإنسانُ الغذاءَ الملوّثَ بسمومي هذهِ، يصابُ بالتّسمّمِ الغذائيِّ، فتظهرُ عليهِ الأعراضُ بعدَ بضعِ ساعاتٍ أوْ بضعةِ أيّامٍ منْ تناولِهِ ذلكَ الغذاءَ، وتبدأُ بتشنّجاتٍ في المعدةِ، والإسهالِ أوِ الإمساكِ والجفافِ، وفي نهايةِ المطافِ يصابُ بشللٍ ينتشرُ في الجسمِ منَ الرّأسِ إلى السّاقينِ مصحوبًا بأعراضٍ تشملُ تدلّيَ الجفونِ، وازدواجيّةَ الرّؤيةِ، وضعفَ عضلاتِ الوجهِ، وصعوبةً في البلعِ، والكلامِ والتّنفّسِ الّذي يصبحُ لدى المصابِ صعبًا. إنَّ نظافةَ الماءِ الذي تشربونَهُ، والطّهيَ الجيّدَ لأغذيتِكُمْ، وفصلَ الأغذيةِ النّيّئةِ عنِ المطهوّةِ، والحفاظَ عليها في درجاتِ حرارةٍ مأمونةٍ، هيَ شروطٌ أساسيّةٌ لمنعِ تشكُّلِ سمومي، ومنْ ثَمَّ الوقايةُ منَ التّسمّمِ الغذائيِّ الّذي أسبّبُهُ لكُمْ. فالوقايةُ خيرٌ منَ العلاجِ.

«جراثيمُ التّسمّمِ الغذائيِّ، ماذا تعرفُ عنّي؟»، مأمون عبد اللّطيف الرّحال، مؤسّسةُ هنداوي، بتصرّفٍ

الوحدةُ الثّامنةُ: رحلةُ - للشّاعرِ راشد عيسى

حـدّثَ راضـي حيـنَ رآنـا عمّـا شـاهدَهُ فـي الرّحلـةْ
قـالَ لنـا: بالأمـسِ ذهبنـا كـي نُمضـيَ فـي بلـدي جولـةْ
وركبْنـا والجـوُّ لطيـفٌ فـي حافلـةٍ نحـوَ التّلّـةْ
فصعِدْنـا التّلّـةَ فـي فـرحٍ وسـعِدْنا مـنْ أوّلِ وَهلـةْ
كانـتْ خُضرتُهـا تتجلّـى وهنـا عشـبٌ وهنـا بقْلـةْ
وهنـا عُصفـورٌ يتَفلّـى وهنـا فـاحَ عبيـرُ الفلّـةْ
لكـنْ مـا أسـعدَنا حقًّـا رؤيتُنـا عمّتَنـا النّخلـةْ
كانـتْ فـوقَ التّلّـةِ تعلـو تضحـكُ للسّـحبِ المبتلّـةْ
وعـذوقٌ منهـا تتدلّـى وحواليهـا ترقـصُ نحلـةْ
عنـدَ الجِـذعِ رأينـا عجبًـا حبـةَ تمـرٍ تطعـمُ نملـةْ
وفسـائلُ خضـراءُ تنامـت حيـنَ رأتنـا قالـتْ جملـةْ
يـا أحبـابَ الوطـنِ الغالـي هيّـا لا تأخذْكـمْ غفلـةْ
لُمّـوا الرُّطـبَ السّـاقطَ منّـي وخـذوا لأهاليكـم سـلّةْ

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

الوحدةُ التّاسعةُ: الصّينُ.. بلادُ العجائبِ!

بسطَ سالمٌ ورقةً، وَشكّلَ منها قاربًا صغيرًا، ثمَّ رسمَ في مقدّمتِهِ وجهَ طفلةٍ صينيّةٍ: وَقالَ لأختِهِ رغدَ: إذا كانتِ الطَّائرةُ حملتْكِ إلى اليابانِ، بلدِ الابتكاراتِ العجيبةِ، فإنَّ القاربَ سيحملُني إلى الصّينِ بلدِ الاختراعاتِ الغريبةِ.

في تلكَ اللَّحظةِ، أخذَ القاربُ يتّسعُ ويكبرُ، والطّفلةُ الصّينيّةُ تنادي عليهِ: تعالَ بسرعةٍ، لا تضيّعْ هذهِ الفرصةَ.

ظلَّ القاربُ يسيرُ في البحرِ كأنّهُ غيمةٌ تسيرُ في السّماءِ، إلى أنْ حلّا بميناءِ (شَنغَهاي)، أكبرِ الموانئِ؛ فطوى أخي القاربَ، ووضعَهُ في حقيبتِهِ.

قالتِ الطّفلةُ الصّينيّةُ: إنَّ اسمَ (شنغهاي) يعني فوقَ البحرِ. هيّا نتجوّلْ في هذهِ المدينةِ الصّناعيّةِ.

وما إنْ خطا أخي أولى خطْواتِهِ، حتّى أصابتْهُ دهشةٌ كبيرةٌ ممّا رآهُ! فها هيَ ناطحاتُ سحابٍ تعانقُ السّماءَ، لا يحدُّها البصرُ، وهذهِ قِدْرٌ ضخمةٌ، ولها بابٌ كبيرٌ ونوافذُ زجاجيّةٌ، إنّها ليستْ قِدْرًا حقيقيّةً، وإنّما هيَ مُتحفٌ يتّخذُ شكلَها، ويعرضُ قطعًا أثريّةً.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

التفتَتِ الطّفلةُ إلى أخي: الآنَ، سنقصدُ أعجوبةً منْ عجائبِ الدّنيا السّبعِ!

رَكبْنا قطارًا مُكيَّفًا، عرباتُهُ هادئةٌ، لا يُسمعُ فيها هديرُ العجَلاتِ، وكانَ سريعًا جدًّا؛ فلمْ تستغرقِ الرّحلةُ زمنًا طويلًا على الرّغمِ منْ بُعدِ المسافةِ.

وصلا العاصمةَ (بيجين)؛ فأدرَكَ أخي الفرقَ الكبيرَ بَينَ (شَنْغَهاي وبيجين / بكّين)؛ فالأولى مدينةٌ حديثةٌ، والثّانيةُ تاريخيّةٌ، فيها مُتْحَفُ، وتَنْتَشِرُ، هُنا وهُناكَ، المعابدُ والمساجدُ. وفيها مكتبةٌ تعرِضُ كتبًا باللّغةِ الصّينيّةِ، والإنجليزيّةِ، والفرنسيّةِ، والعربيّةِ؛ فاشترى سالمٌ كتابًا باللّغةِ العربيّةِ.

شاهدَ أخي سورًا ضخمًا، فأدركَ بفطانتِهِ أنَّ الأعجوبةَ الَّتي تعنيها الطّفلةُ، هيَ سورُ الصّينِ العظيمُ، الَّذي عملَ في بنائِهِ مليونُ شخصٍ في عهدِ أوّلِ إمبراطورٍ بسطَ حكمَهُ على الصّينِ كلِّها، ما بينَ سنتيْ ٢٢١ و ٢٠٦ قبلَ الميلادِ، وَواصلتِ البناءَ الأسرُ الحاكمةُ في القرونِ التّاليةِ، لحمايةِ البلادِ منْ جيوشِ الدّولِ الأخرى.

قالَ أخي منبهرًا: ما أعظمَ هذا السّورَ! كأنَّه جبالٌ ضخمةٌ، وتقدّمَ إلى السّورِ فلاحظَ أعلاهُ أضيقَ منْ قاعدتِهِ، إذْ يبلغُ عرضُهُ ثلاثةَ أمتارٍ وسبعةَ سنتيمتراتٍ، بينَما قاعدتُهُ تبلغُ تسعةَ أمتارٍ وسنتيمترًا واحدًا. وفي كلِّ مسافةِ مئتيْ مترٍ يوجدُ برجٌ بطولِ اثنيْ عشرَ مترًا. وأمّا طولُ السّورِ فيصلُ إلى ألفينِ

وأربعِمئةِ كيلو مترٍ، لكنَّ الطّفلةَ نبّهَتْهُ إلى أنّهُ يزيدُ وينقصُ عندَ اكتشافِ أجزاءٍ منْهُ أوِ اندثارِ ها.

وهنا قالتْ لهُ الطّفلةُ: هيّا نحسبْ طولَهُ لنتأكّدَ، ردَّ ضاحكًا: وهلْ جننتُ؛ لأقطعَ برجليَّ كلَّ هذهِ المسافةِ ؟

سألْتُهُ: وماذا ستفعلُ الآنَ؟

ردَّ: سأعودُ إلى وطني، إلى اللّقاءِ .

في ذلكَ الحينِ، تمدّدَ جناحا الطَّائرةِ كجناحي نَسرٍ ضخمٍ يمينًا وشمالًا، فوضعَ قدميْهِ فوقَهُما يثبّتُهُما. ولمْ تلبثْ إلّا قليلًا، وحلّقتْ بِهِ في السّماءِ العاليةِ معَ الطّيورِ، عائدًا إلى وطنِهِ .

«العربيّ بنجلون»، رحلاتُ العربيِّ الصّغيرِ، العدد 246، بِتصرّفٍ

الوحدةُ العاشرةُ: المسحّراتيُّ

يا لَها منْ أحلامٍ تضيءُ باحةَ القلبِ! كنتُ أسرحُ بخيالي قُبيلَ حلولِ شهرِ رمضانَ، وأنا أرى العمَّ ونيسًا يُجهّزُ فوانيسَهُ الزّجاجيّةَ الّتي تُبهرُنا بألوانِها الجميلةِ. يمسحُ زجاجَها منَ الأتربةِ، ثمَّ يُعلّقُها على واجهةِ دُكّانِهِ الصّغيرِ، كانَ بشوشَ الوجهِ دائمَ الابتسامةِ، طيّبَ القلبِ، عَذْبَ الكلامِ.

كنتُ أُصِرُّ على الصّومِ، على الرّغمِ منْ صِغَرِ سنّي، كانتْ أمّي توقظُني وقتَ السَّحورِ؛ فأسمعُ صوت (العمِّ شاكرٍ المسحّراتي)، وكنتُ أقضي اللّياليَ على الشّرفةِ أنتظرُ طبلةَ العمِّ شاكرٍ؛ إذْ يعلو صوتُها في اللّيل، فيخفقُ قلبي بحنانٍ لا أعرفُ مصدرَهُ، ثمّ يقتربُ صوتُهُ رويدًا رويدًا، فأسمعُهُ يُنادي: «اصحَ يا نايم... وحّدِ الدّايم ...»، فيقتربُ أكثرَ منْ بيتِنا ويتابعُ: «يا عبادَ اللّهِ وحّدوا اللّهَ... يا زيدُ... يا زينُ... يا فرحُ... رمضانُ كريمٌ».

كلَّ ليلةٍ يقتربُ من بيتِنا، وأقولُ في نفسي: «الآنَ سيُقرعُ بابُ بيتِنا، وسيُنادي بأسمائِنا وسينطقُ اسمي».

وما هيَ إلّا لحْظاتٌ أسمعُهُ يقولُ: «قوموا للسَّحورِ»، فشعرتُ بأنَّ أجنحةً نبتَتْ لي، ورحتُ أُحلِّقُ في ليلِ رمضانَ.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

ارتبطتْ حياتي بهذا الرّجلِ الّذي رافقَني في خيالي، وعاشَ معي شهرَ رمضانَ، كمْ كنتُ أتمنّى لوْ أنّني أستطيعُ رؤيةَ وجهِهِ، أظنُّه كالعمِّ ونيسٍ بشوشَ الوجهِ دائمَ الابتسامةِ! لكنَّ ظُلمةَ اللّيلِ لم تُساعدْني، كنتُ أتخيّلُهُ رجلًا بِلِحيةٍ شيباءَ، على رأسِهِ عِمامةٌ بيضاءُ، يأتي منَ الشُّرفةِ، يمسحُ شعري بحنانٍ أبويٍّ.

ليتَني أراهُ... انتظرتُ يومَ العيدِ بفارغِ الصّبرِ؛ ففي يومِ العيدِ يمرُّ العمُّ شاكرٌ في الصّباحِ؛ ليأخُذَ العطايا منَ النّاسِ الطّيّبينَ لِما قامَ بِهِ هذا الشّهرَ الكريمَ، فهذا يُعطيهِ مالًا وذاكَ كعكًا وخبزًا....

يومُ العيدِ قدْ أشرقَ، وألوانُ البهجةِ تكسو وجهَ المدينةِ، وأنا قدِ ارتديتُ ثيابَ العيدِ، ولبستُ الحذاءَ الجديدَ في انتظارِ العمِّ شاكرٍ أنْ يطرقَ بابَنا، فأراهُ هذهِ المرّةَ في الحقيقةِ، وحينَ سمعتُ طَرْقاتٍ على البابِ، خفقَ قلبي وجريْتُ لأفتحَهُ.

كانَ يقفُ بالبابِ الرّجلُ نفسُهُ الّذي أتخيّلُهُ، فقلتُ:

- العمُّ شاكرٌ؟
- نعمْ.
- كلَّ عامٍ وأنتَ بخيرٍ.
- عيدٌ مُبارَكٌ يا جنى.

لقدْ عرفَ اسمي وناداني بِهِ، أعطتْهُ أمّي منْ خيْراتِ البيتِ قائلةً: «كلَّ عامٍ وأنتَ بخيرٍ يا عمّي»، فأجابَها: «أحيانا اللّهُ لِمثلِ هذا اليومِ يا أمَّ جنى»، ثمَّ انصرفَ وأنا أراقبُهُ. يا لَسعادتي! ما أدفأَ صوتَهُ!

«العمّ شاكر المسحّراتي»، ثريا عبد البديع، مكتبةُ الدّارِ العربيّةِ للكتابِ، 2005، بتصرّفٍ

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ) / الوحدةُ السّادسةُ

كتابُ الطّالبِ:

تَوْزيعُ الْعَمَلِ

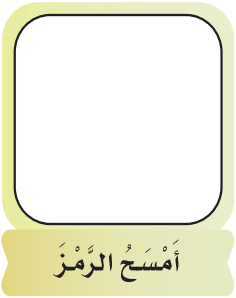

تشتركُ مدرستُنا في البطولةِ المحلّيّةِ للرّيشةِ ؛ لذا قرّرْنا أنْ نبيعَ بعضَ المنتجاتِ كالأساورِ وعلّاقاتِ المفاتيحِ ؛ لجمعِ المبلغِ اللّازمِ لشراءِ الأَدواتِ الرّياضيّةِ . وبالتّعاونِ استطعْنا تحقيقَ هدفِنا: تولّى فريقٌ تصميمَ الإعلاناتِ ، وآخرُ تجهيزَ الطَّلَباتِ ، وثالثٌ توصيلَها للزّبائنِ . بعدَ شهرٍ استطعْنا شراءَ أدواتٍ جديدةٍ ، وتخطيطَ أرضيّةِ الملعبِ ؛ فالـمبلغُ الَّذي جمعناهُ للمشاركةِ كانَ أكبرَ ممّا نتوقّعُ.

كتابُ التّمارينِ:

النَّمْلَةُ وَالصُّرْصورُ

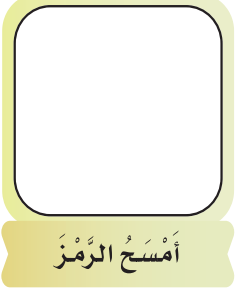

تتوقُ النّملَةُ للاسترخاءِ والاستمتاعِ بالدّفءِ بعدَ صيفٍ مليءٍ بالعملِ ؛ فالبردُ القارسُ لنْ يسمحَ لها بجمعِ الحبوبِ ، وقدْ قرّرتْ أنّها لنْ تكونَ كالصُّرصورِ الّذي يقضي أوقاتَهُ في الصّيفِ باللّهوِ ثمَّ يتضوّرُ جوعًا في الشّتاءِ . حينَ حلَّ الشّتاءُ دقَّ الصُّرصورُ بابَ النّملةِ يطلبُ المعونةَ فأشفقتْ علَيهِ وساعدتْهُ. شكرَها الصُّرصورُ قائلًا: الآنَ أُدركُ أنَّ للعملِ قيمةً لا تقدَّرُ بثمنٍ .

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ) / الوحدةُ السّابعةُ

كتابُ الطّالبِ:

حفلُ يومِ الشّجرةِ

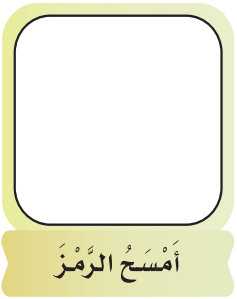

دَعا مديرُ مدرستِنا المُحافظَ لحضورِ حفلِ يومِ الشّجرةِ. علا العلمُ على السّاريةِ وصدحَ صوتُ السّلامِ الملكيِّ. تضمّنَ الحفلُ فقراتٍ عدّةً: سقى طلبةُ الصّفِّ الأوّلِ الأشجارَ، وجنى صفُّنا ثمارَ المُشمُشِ المزروعةَ في مدرستِنا، ورعى المُحافظُ تكريمَ أعضاءِ نادي البيئةِ، ثُمَّ مَشى في أرْوقةِ مَعْرِضِ إعادةِ التّدويرِ، ودنا منْ بعضِ الطَّلبةِ متسائلًا عنْ خُطْواتِ صناعةِ بعضِ المنتجاتِ.

كتابُ التّمارينِ:

رِحْلَةٌ عائِلِيَّةٌ

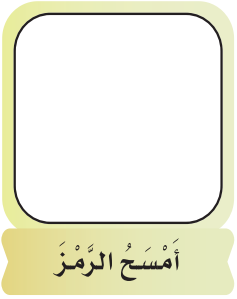

رأى والدي أنْ يأخذَنا في رحلةٍ عائليّةٍ إلى العقبةِ، شريطةَ أنْ نتعاونَ على تنظيفِ الشّاطئِ منَ النُّفاياتِ. قسّمْنا المَهامَّ بينَنا؛ أتى أخي الكبيرُ بأكياسِ القُمامةِ منَ السّوقِ، وتعاونَ أبناءُ العُمومةِ على التّنظيفِ. رسا قاربٌ بالقربِ منّا، إنّهُ أبي، اصطادَ سمكةً. طها ابنُ عمّيَ الطَّعامَ، وشوى الأسماكَ، وحكى لنا عمّي في هذهِ الأثناءِ حكايةَ الصّيّادِ والسّمكةِ الفضّيّةِ.

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ) / الوحدةُ الثّامنةُ

كتابُ الطّالبِ:

لكلِّ نِقمةٍ نِعمةٌ

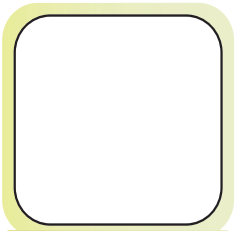

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

رأتِ الأمُّ صغيرَها القنفذَ والدّمعُ يتلألأُ في عينيْهِ، فسألتْهُ عمّا يحزِنُهُ، فردَّ قائلًا إنَّ جميعَ الحيواناتِ تخافُ أشواكَهُ المؤلمةَ، وإنّها ترفضُ دائمًا اللّعبَ معَهُ لأنَّ أشواكَهُ تؤذيها. هدّأتِ الأمُّ صغيرَها وأخبرَتْهُ أنّهُ سيأتي يومٌ يقدّرُ فيهِ أصدقاؤهُ فوائدَ أشواكِهِ.

وذاتَ يومٍ كادَ الصّيّادُ يُمسكُ الأرانبَ الصّغيرةَ لولا أنَّ القنفذَ هاجمَهُ بأشواكِهِ فانصرفَ خائفًا، عندَها أدركتِ الأرانبُ أنّها كانتْ مخطئةً، وأنَّ اللّهَ جعلَ معَ ألمِ الأشواكِ فوائدَ أخرى.

كتابُ التّمارينِ:

فَضْلُ النّخلةِ

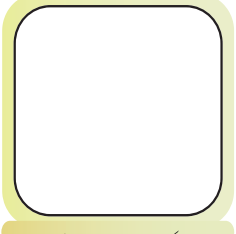

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

زرعَ أبو وائلٍ وأبناؤهُ نخلةً في حديقةِ المنزلِ. توزّعَ الجميعُ مَهمّةَ رعايةِ النّخلةِ؛ صنعَ وائلٌ بفأسِهِ حفرةً حولَ النّخلةِ، وسقى مؤيّدٌ النّخلةَ، وجمعتْ نائلةُ الرّطبَ الساقطَ حولَها، وجفّفتِ الأمُّ التّمرَ، وخزّنَتْ منه مؤونةً للشّتاءِ.

جمعَ الأبُ أفرادَ العائلةِ مساءً، وروى لهمْ حديثًا نبويًّا عنْ فضلِ الزّراعةِ.

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ) / الوحدةُ التّاسعةُ

كتابُ الطّالبِ:

رحلةٌ إلى أمِّ قيسٍ

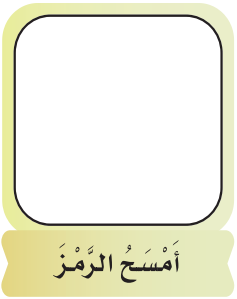

ذهبْنا في رحلةٍ إلى مدينةِ أمِّ قيسٍ، وفي البَدْءِ صعِدنا الحافلةَ، قرأَ المعلّمُ الأسماءَ وتأكّدَ منْ وجودِنا جميعًا ثمَّ انطلقْنا. حينَ وصلْنا المدينةَ الأثريّةَ، أدهشَنا التّمثالُ الرّخاميُّ الأبيضُ كاللّؤلؤِ، وتجوّلنا في أرجاءِ المسرحِ، وتخيّلْنا كيفَ كانَ يمتلئُ بالرُّوّادِ والشّعراءِ. وقبلَ رحيلِنا شاهدْنا الشّمسَ تسقطُ بتباطُؤٍ في بحيرةِ طبريّا كأنّها كرةٌ ملتهبةٌ تريدُ أنْ تنطفِئَ في ماءِ البحيرةِ الصّافي.

كتابُ التّمارينِ:

أهراماتُ النّوبةِ

بدأَ بناءُ الأهراماتِ في السّودانِ قبلَ الميلادِ بـ 700 عامٍ؛ لدفنِ مومياءِ الحكّامِ، ويقعُ الجزءُ الأكبرُ منها على الشّاطئِ الغربيِّ لنهرِ النّيلِ. وقدْ عثرَ علماءُ الآثارِ فيها على أقواسٍ وسهامٍ، وآنيةٍ منْ زجاجٍ ملوّنٍ. يكافئُ عددُ الأهراماتِ في السّودانِ ضعفَ العددِ الموجودِ في مِصرَ، غيرَ أنَّ الشّهرةَ كانتْ منْ نصيبِ الأهراماتِ المِصْريّةِ الّتي ملأَ صيتُها الآفاقَ. فهلْ نستطيعُ التّنبّؤَ بما تُخفيهِ الأيّامُ القادمةُ لها منْ شهرةٍ؟

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ) / الوحدةُ العاشرةُ

كتابُ الطّالبِ:

عيدٌ بنكهةٍ عراقيّةٍ

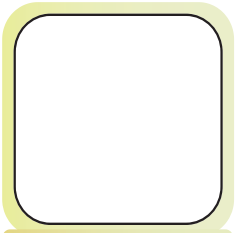

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

يشتركُ العراقيّونَ معَ غيرِ هِمْ منَ العربِ في عاداتٍ نقلوها منَ الآباءِ للأبناءِ، جعلتهُمْ لا يشعرونَ بالغربةِ إذا ما انتقلوا منْ بلدٍ عربيٍّ إلى آخرَ.

وممّا يشتركونَ فيهِ معَ غيرِ هِمْ أنّهمُ اعتادوا تناوُلَ الحلوى المحشوّةِ بالتّمرِ، وأنّهمْ يزورونَ الأقاربَ والأصدقاءَ في العيدِ. وتميّزوا بأنّهمْ تمسّكوا بتناولِ طعامِهِمُ التّقليديِّ على الإفطارِ والغداءِ، وشربِ الشّايِ المعدِّ في آنيةٍ خاصّةٍ. يبدو أنَّ عاداتِ العربِ لا تختلفُ كثيرًا في العيدِ.

كتابُ التّمارينِ:

منْ فطّرَ صائمًا

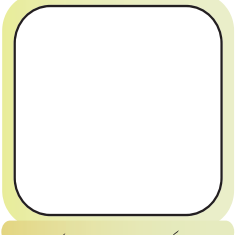

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

في العالمِ العربيِّ أصحابُ فضلٍ واظبوا على التّقرّبِ إلى اللّهِ بتجهيزِ مآدِبَ تستقبلُ الفقراءَ في شهرِ رمضانَ. أولئكَ الكرامُ لمْ يبخلوا يومًا بمالِهِمْ أوْ وقتِهِمْ؛ لينالَهُمْ أجرُ تفطيرِ الصائمينَ.

يدعو المستفيدونَ منْ هذهِ المآدبِ اللّهَ أنْ يباركَ للمنفقينَ، وأنْ يبدلَهُمْ خيرًا ممّا أنفقوا، والمنفقونَ يدعونَ اللّهَ أنْ يتقبّلَ منهُمْ، وأنْ يعفوَ عنْ آثامِهِمْ.